

أهمية الاعتناء بباب صفة الصلاة | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

باب صفة الصلاة آآ هذا الباب من الأهمية بمكان واهميته من جهة اولا انه مهما درس الطالب من احكام الصلاة في مسنوناتها او واجباتها او اركانها او شروطها فان ذلك لا يعني - 00:00:00

اه معرفته بالصلاحة في تمامها فان هذه المسنونات وهذه الاركان وهذه الواجبات اهلها اول وثاني ومتقدم ومتاخر نعم وآآ كل ذلك لا يتأنى الا بالعلم بالصفة والهيئة ولذلك اجتهد الفقهاء رحمهم الله تعالى في توضيح هذه الصفة وآآ الهيئة - 00:00:28

ولان لكل واحد من هذه الاعمال قدر يحصل به الاجزاء او يحصل به التمام فلابد من توضيح ذلك القدر الذي اه يجزى في الصلاة والقدر الذي يكون به تمامها وكمالها. اه كل ذلك - 00:01:02

آآ يتضح اكثرا ما يتضح آآ في آآ ذكر صفة آآ الصلاة في ذكر صفة آآ الصلاة. وكم من الاحكام التي يدرسها الطالب ولا يعرف صفاتها فسيأتيينا مثلا - 00:01:24

التطبيق في الصلاة ها وحكمه او الایقاع وحكمه فمهمها عرفت من حكم الاقعاء او آآ من آآ دليل عليه آآ او من خلاف فيه آآ فان ولایة حتى للانسان الانتفاع - 00:01:46

بما علم حتى يعرف صفاتة. فلما جل ذلك كان دراسة الصفة هي خلاصة وثمرة ما يحتاج اليه المكلف في هذا الباب واما كان ذلك لا مهمها في في كل صفة من الصفات في المسائل كلها فان - 00:02:06

ذلك اتم ما يكون في الصلاة لماذا لكثره مسائلها وتفاصيلها وما آآ يعتبر فيها. سواء كان ذلك من آآ احوال وانتقالات قيام والركوع سجود وجلوس اه وقيام كذلك وما اه وحركات اه واقوال وكلها تحتاج الى - 00:02:30

دقة في محل كل شيء وموضعه وما يقارنه من قول ونحو ذلك هذا من جهة وفيها كم كثير من المسائل والتفاصيل هذا الجهة الثانية ان هذه الصلاة هي اعظم ما يجب على المكلف فعله - 00:02:57

قد ذكرنا اه فيما مضى اه ما ذكره غير واحد من اهل العلم ومن اعظم ذلك ما ذكره الامام المرغوزي في اه تعظيم قدر الصلاة المغوزي في تعظيم قدر الصلاة. هذا شيء يدل على عظمها. هذا الامر الثاني والثالث - 00:03:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه الصلاة وصلى لهم كي يتعلموا من صلاته وكانت تلك سنة باقية فلم يزل الصحابة يصلون لما لغيرهم او لمن حضرهم ليتعلموا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

فكان ذلك من اعظم ما يكون فاذا زاد في هذا امر وهو انك ترى من يصلی سنوات كثيرة تفوت عليه بعض المسائل والاحكام وربما كان مما تبني عليه الصلاة واعظم من ذلك انه ربما كان ممن - 00:04:10

يلي الامامة على سبيل آآ يعني آآ النية وربما كان اماما راتبا فلنك ان تمضي في امام راتب يصلی بالناس كل يوم خمس صلوات وهو يخل بصلاته ولا يقيمها - 00:04:35

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن فلو ان شخصا صلى في اناس صلاة واحدة تخل بها فانقصها فنقصت صلاته صلاة من خلفه فكيف لو بطلت فكيف لو كان ذلك في كل صلاة - 00:05:01

او في غالب صلواته فكيف اذا كان ذلك من يقتدى به ويتأتم به الناس فكيف اذا كان ذلك في اعظم المساجد واسرفها فكان امر الصلاة للعنابة بها وآآ الرجوع لتفاصيل احكامها مهما بلغ الانسان من العلم ومهما كان له من السن ومهما - 00:05:24

آآ عنده من آآ النظر والتدقيق والاهتمام. فانه لا يستغني عن مراجعة مثل هذه المسائل وآآ النظر في فيها ولقد تأملت احوال اناس

كثير وربما كانوا ائمة يلون الامامة للناس - 00:05:54

تفوت عليهم كثير من السنن بلا اشكال. وربما اخلوا او جاءوا بما ينقص الصلاة وقد آآ كان يذكر على شيخنا يعني مع كبار سن وضعف في البدن من آآ عظم آآ اهتمامهم بالصلاوة وحسن قيامهم فيها - 00:06:14

آآ تكميلهم لاركانها ما هو شيء آآ يعني آآ يحفظ ويعلم ولقد كان شيخنا الشيخ عبد الله بن جبرين رحمه الله تعالى يعني على ما كان في ضعف بنيته يعني ما اتى عليه من السن والعمر الا انه اذا - 00:06:38

وقف في صلاته كأنه يقال آآ كأن الرائي له من خلفه يقول هو ابن آآ ابن عشرين سنة فينبغي للانسان ان يعتني بذلك واعجب شيء وتأملوها ايها الطالب واللي يرى كل واحد في نفسه - 00:07:03

فانه ربما لحقنا ذلك الاعجب ان الانسان ربما درس صفة الصلاة وتفاصيل احكامها ولم تختلف صلاته قبل ذلك ولا بعده فما الفائدة لذا يجب علينا ان نراجع هذا الامر وان نراجع نياتنا لانه لو صحت النية لاستفاد الانسان وانتفع ولراجع وكم - 00:07:28

وآآ نتفقد نفسه ونظر هذا في كل احوال الانسان ما يكتفي ب النظر في سجوده في قيامه في هيئة رفع يديه والله يتولانا واياكم براحماته، فالمؤلف رحمه الله تعالى قال باب صفة الصلاة. يعني ذكر صفتها هيئتها - 00:08:00

كيفيتها اه ما كيف تنتظم فيها ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الافعال والاقوال. سواء كانت اركانا او واجبات او سننا او مستحبات وآآ ما آآ يقرن بعضه ببعض وما آآ يحصل به آآ آآ القدر الذي تصح به الصلاة والقدر - 00:08:30
الذى يحصل به تمامها وكمالها. نعم - 00:08:56